

نهج السعادة

[316] معرفة واٍ جرت ندما وأعقبت سدا قاتلكم اٍ لقد ملاتم قلبي قيجا ، وشحنتم صدري غيظا ، وجرعتموني نعب التهام أنفاسا (15) وأفسدتم علي رأيي بالعصيان والخلدان حتى قالت قريش: إن ابن أبي طالب رجل _____ (15) وفي بعض نسخ الكافي: (وأعقبت دما). والسدم - كفرس - : الحزن مع الاسف والغيظ. وقاتلكم اٍ اي أبعدكم اٍ ولعنكم، وهذا معنى مجازي للكلام ومن اللوازم الخارجية للمقاتلة، والقيح: وما في القرحة من صديد الذي لا يخالطه دم، وهو ملازم لقدم الجرح ومرور الايام عليه. وشحنتم: ملاتم. والنعب - جمع نغبة - كجرع - جمع جرعة - لفظا ومعنى. وجرعتموني: سقيتموني. والتهام - بفتح التاء، وكل تفعال كذلك الا التلقاء والتبيان - : الهم. وأنفاسا جمع نفس - محركة - : السعة والفسحة، أي سقيتموني جرع الهموم والاحزان في أيام فسيحة وأزمنة وسيدة وأوقات طويلة. _____